

الإمتحان الجهوي الموحد 2011 جهة الشاوية ورديغة

الإشهار التلفزيوني

يحتل الإشهار التلفزيوني بالمغرب، مقارنة مع باقي الوسائل الإشهارية الأخرى (المصقات والصحافة والمعارض وأماكن البيع...)، مرتبة الصدارة لأنه يستعمل كل الإمكانيات المتاحة مثل دراسة ميولات المشاهد ورغباته، وكذلك دراسة مواقفه وقيمه الثقافية وانتمائه الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى توظيف أدق الوسائل التقنية والفنية تأثيرا في المشاهد لإقناعه بقيمة المنتج وأهميته وحفزه على استهلاكه.

ويمكن تصنيف الإشهار التلفزيوني إلى صنفين أساسيين لكل منهما أسلوبه الخاص في صياغة الرسالة الإشهارية: الصنف الأول: يعرف بـ «الإشهار المرجعي»، ويعتمد في استراتيجيته التواصلية على الوصف المباشر للمنتج، وعلى ذكر خصائصه وفعاليته وجودته ووظائفه، أي التركيز على البعد الإيجابي للمنتج ومزاياه وأثر جوانبه النفعية في المشاهد، كما يتم ربطه بوقائع ملموسة تستمد مرجعيتها من وضعيات وحالات إنسانية معيشة ومتعارف عليها اجتماعيا، لأن عملية التواصل لا تتحقق في مجال الإشهار إلا عبر صياغتها بأسلوب تشخيصي ووصفي وسردي يستدرج المشاهد إليها بسهولة.

أما الصنف الثاني فيعرف بـ «الإشهار الجمالي»، وتجسده وصلات إشهارية لا تهتم كثيرا بخصائص المنتج وقيمه ووظيفته، فهي تخاطب المشاهد وتصور له عالما مليئا بالأحلام، وتفتح له آفاقا تغمرها السعادة والجمال. إن ما يميز هذا الصنف من الإشهار هو الابتعاد عن كل ما هو تقريرى مباشر، وهذه الميزة تتطلب من المشاهد بذل جهد كبير لإدراك طريقة بناء الوصلة واكتشاف مضمون الرسالة الإشهارية.

إن التمييز بين هذين الصنفين من الإشهار التلفزيوني يبين أن تفاعل المشاهد مع دلالات الوصلات الإشهارية، هو في جوهر الأمر تفاعل مع طريقتين مختلفتين في تقديم الخصائص التي تتميز بها المنتوجات، وتستقي منها حيويتها وموقعها وتأثيرها في المشاهد.

جعفر عاقيل، «الإشهار التلفزيوني»،

مجلة علامات، العدد 27، 2007، ص. 33 وما بعدها (بتصرف).

المجال الرئيسي الأول: مكون النصوص

1. اقرئ الفقرة الأولى من النص وبين علاقتها بالعنوان.
2. حدد الأفكار التي يتضمنها النص.
3. اشرح في حدود ثلاثة أسطر قول الكاتب: «إن عملية التواصل لا تتحقق في مجال الإشهار إلا عبر صياغتها بأسلوب تشخيصي ووصفي وسردي، يستدرج المشاهد إليها بسهولة».
4. في النص حقلان دلاليان؛ حقل دال على الإشهار، وحقل دال على المشاهد. استخرج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، وحدد العلاقة بينهما.
5. حدد انطلاقا من النص مظاهر الاتفاق والاختلاف بين كل من الإشهار المرجعي والإشهار الجمالي.
6. اعتمد الكاتب في عرض أفكاره على الأسلوب التقريرى. مثل لذلك بما يناسب من النص، مبينا وظيفة هذا الأسلوب.
7. اكتب فقرة تلخص فيها ما ورد في النص من أفكار، مبديا رأيك في ما طرحه الكاتب حول الإشهار الجمالي.

المجال الرئيسي الثاني: مكون اللغة

1. استخرج من الفقرة الأولى من النص اسما منسوبا، وبين الاسم المنسوب إليه وما طرأ عليه من تغيير.
2. حول في ما يأتي الأعداد من الصورة الرقمية إلى الصورة اللفظية، مغيرا ما يلزم تغييره مع الشكل التام: